

## الرفيق أرداد برkan حقد وغضب على العدو

الرفيق أرداد ابن العائلة الكردستانية الوطنية والفقيرة، ولد عام 1971 تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي في مسقط راسه ومن ثم انتقل الى المنطقة لاتمام المرحلة الثانوية، كان طالباً نشيطاً ومتفوقاً في تعليمه، كان م جداً ومثابراً يعطي اسرته حقها من خلال تفوقه في الدراسة. وكغيره من الشبيبة الكردستانية أولى علاقاته السياسية كانت مع التيارات الاصلاحية الاخرى، ولكنه وبحكم حبه للاطلاع والمطالعة فور سماعه بحزبنا **PKK** وبنضالاته، هرع يقطع صلاته مع تلك التيارات المذكورة ويبحث عن الجسور ليقيم علاقاته مع حزبنا، كان يدفعه الى ذلك حبه الامماني لوطنه وشعبه ورغبتة في النهوض بدورة الوطني مبدياً خلال ذلك استعداداً لا محدود للتضحية بالغالي والرخيص في سبيل القيم التي آمن بها، كان يتمتع بحس عال بالمسؤولية أمام شعبه والنضال الثوري الذي تخوضه طليعته **PKK** كان توافقاً في الانخراط الى صفوف النضال ليتم قبل يوم تراب وطننا الحبيب المروي بدماء آلاف الشهداء وليرافق جبال بوطن الشماء، وقد تحقق له ما اراد فانضم الى دورة تدريبية في ربيع 1988 لينهي استعداداته الاخيرة تمهيداً لانتقاله الى ساحة الحرب الساخنة، كان يبذل قصارى جهده للوقوف على ذاته جنباً الى جنب مع معاونة رفقاء، كان ينبع امل وتفانلاً جداً في تجسيد الشخصية الثورية في ذاته حيث يقول في هذا الصدد: "إننا متفائلون جداً في الوصول الى المستوى المطلوب، وإننا نبذل قصارى جهودنا لنعد أنفسنا للانتقال الى ساحة الحرب الساخنة...". فمنذ اليوم الاول من التحاقه بالدورة التدريبية كان طموحه الاول اللاحق بالقوافل السائرة في ركب الرفيق عكيد، وقد عبر عن ذلك بقوله: "منذ اليوم الاول من التحافي بالدورة وأنا أطمح لأن أكون مقاتلاً، نصيراً ضمن صفوف **PKK**. أني مصمم على ذلك وأرى نفسي قادراً على تمثيل الحزب ووضع خطه موضع التنفيذ..".

بهذا الروح وهذا الحماس انتقل الرفيق أرداد الى ساحة الكفاح المسلح والتحق بوحدات **ARGK** في عام 1989، إلا أن بقاءه على الساحة لم يدم طويلاً فاستشهد في معركة بطولية مع قوات العدو مسطراً اسمه في سجل الخالدين في منطقة قبرة- شرناخ.

سيظل الرفيق أرداد مثلاً للبيقة والحس العالي بالمسؤولية الوطنية نقتدي به في نضالنا.

الرفيق أرداد مشعل دائم ينير دربنا نحو أهدافنا المقدسة.

**ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوماً شكلًا للحياة ورمزاً للنضال"**  
**شهداء مرحلة 1990-1984**  
**15 كانون الثاني 1991**  
**الصفحة 93-92**